

السؤال

ما صحة حديث (المؤمن كيس فطن)؟

ملخص الإجابة

حديث (المؤمن كيس فطن حذر) رواه القضاعي في "مسند الشهاب" وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأمثال" من طريق سليمان بن عمرو النخعي عن أبان عن أنس بن مالك. وهو حديث باطل موضوع ذكره الألباني في "السلسلة الضعيفة" وقال "موضوع".

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

رواية حديث (المؤمن كيس فطن حذر)

هذا الحديث رواه القضاعي في "مسند الشهاب" (128)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأمثال" (258) من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْمُؤْمِنُ كَيْسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ).

وهذا إسناد موضوع لا يصح نسبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الكلام على رواية حديث (المؤمن كيس فطن حذر)

• أما "أبان"، فهو ابن أبي عياش، كذبه شعبة، وتركه أحمد، وابن معين، والنسائي، وغيرهم.

وقال ابن حبان: "كان أبان من العباد، يسهر الليل بالقيام، ويطوى النهار بالصيام، سمع عن أنس أحاديث، وجالس الحسن، فكان يسمع كلامه، ويحفظ، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن عن أنس مرفوعاً، وهو لا يعلم.

ولعله روى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ألف وخمسمائة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه " انتهى من "ميزان الاعتدال" (1/11-12).

- وأما " سليمان بن عمرو النخعي ": فهو أحد الوضاعين المشهورين

قال عنه أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث.

وقال يحيى بن معين: معروف بوضع الحديث.

وقال أيضا: كان أكذب الناس.

وقال البخاري: متروك، رماه قتيبة وإسحاق بالكذب.

وقال يزيد بن هارون: لا يحل لأحد أن يروي عنه ". انتهى من "ميزان الاعتدال" (2/ 216).

هل حديث (المؤمن كيس فطن حذر) صحيح؟

فالحديث المذكور: حديث باطل موضوع.

قال المناوي رحمه الله:

" قال العامري: " حسن غريب "، وليس فيما زعمه بمصيب؛ بل فيه أبو داود النخعي كذاب " انتهى من " فيض القدير" (6/ 257).

وذكره الألباني في " الضعيفة " (760) وقال: "موضوع" انتهى.

لمزيد الفائدة حول صحة بعض الأحاديث، ينظر هذه الأحوية: (524569, 519212, 443696, 326089).

والله أعلم.